

ملخص تقرير النفقات الجبائية 2025

تعتبر الاستثناءات الجبائية أداة تستخدمها الدولة بهدف منح تخفيضات ضريبية لفئات معينة من الملمزمين أو لقطاعات اقتصادية محددة، مما يتيح للدولة إمكانية تحقيق أهدافها الاستراتيجية في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها. وتؤدي هذه التحفيزات إلى نقص في المداخيل الضريبية للدولة، ولذلك يُطلق عليها اسم "النفقات الجبائية".

وخلال سنة 2024، بلغ عدد التدابير الاستثنائية المصنفة كنفقات جبائية التي تم إحصاؤها 268 تدبيراً، منها 228 تدبيراً كان موضوع تقييم أي ما يعادل 85 % من مجموع التدابير التي تم إحصاؤها.

1. توزيع النفقات الجبائية حسب تطور قانون المالية

يرتبط تقييم النفقات الجبائية ارتباطاً وطيداً بتطور قانون المالية من سنة الى أخرى. اذ يعتبر من المهم تقييم ودراسة التدابير الاستثنائية التي يتم احداثها وفق كل قانون للمالية. ومن اجل فهم هذا التطور من حيث العدد ومن حيث التكلفة، يوضح الجدول أدناه توزيع النفقات الجبائية لسنتي 2023 و2024 وفقاً لمختلف قوانين المالية:

جدول 1 : توزيع النفقات الجبائية لسنتي 2023 و2024 وفقاً لمختلف قوانين المالية

ملايين الدراهم

تقييم 2024		تقييم 2023		السنة
المبلغ	عدد التدابير	المبلغ	عدد التدابير	
32 149	268	36 959	291	مجموع النفقات الجبائية
31 427	232	34 746	253	النفقات الجبائية السابقة لقانون المالية لسنة 2019
224	7	211	7	النفقات الجبائية المرتبطة بقانون المالية لسنة 2019
1	8	11	10	النفقات الجبائية المرتبطة بقانون المالية لسنة 2020 وقانون المالية المعدل لسنة 2020
196	6	147	7	النفقات الجبائية المرتبطة بقانون المالية لسنة 2021
218	3	283	5	النفقات الجبائية المرتبطة بقانون المالية لسنة 2022
80	9	1 561	9	النفقات الجبائية المرتبطة بقانون المالية لسنة 2023
3	3	-	-	النفقات الجبائية المرتبطة بقانون المالية لسنة 2024

انطلاقاً من الجدول يتبين اعتماد 87 % من التدابير الاستثنائية قبل سنة 2019. وتمثل هذه التدابير من حيث التكلفة 98 % من النفقات الجبائية المسجلة في 2024.

2. النفقات الجبائية حسب نوع الضريبة

يعتبر فهم توزيع النفقات الجبائية حسب نوع الضريبة، سواء من حيث عدد التدابير أو من حيث التكلفة أمراً مهماً لتحليل بنية النفقات الجبائية. حيث يعطي هذا التوزيع فكرة واضحة عن الضريبة التي تحتكر غالبية النفقات الجبائية. ويتمثل تقييم توزيع النفقات الجبائية لعامي 2023 و2024 حسب العدد والتكلفة ووفق نوع الضريبة كما يلي:

جدول 2: توزيع النفقات الجبائية حسب نوع الضريبة

ملايين الدراهم

نسبة التغيير 23/24	2024				2023				الضريبة
	الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحساؤها	الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحساؤها	
-28,3%	47,2%	15 183	61	65	57,3%	21 190	85	89	الضريبة على القيمة المضافة
33,0%	8,8%	2 843	42	52	5,8%	2 137	41	51	الضريبة على الشركات
9,8%	16,5%	5 289	53	77	13,0%	4 817	52	76	الضريبة على الدخل
-2,3%	2,0%	645	39	41	1,8%	660	40	42	واجبات التسجيل والتبني
5,6%	0,8%	244	9	9	0,6%	231	9	9	الضريبة الخصوصية السنوية على المركبات
3,8%	13,1%	4 217	14	14	11,0%	4 063	14	14	الرسم على عقود التأمين
4,0%	5,6%	1 784	7	7	4,6%	1 716	7	7	الرسوم الداخلية على الاستهلاك
-9,4%	6,0%	1 943	3	3	5,8%	2 146	3	3	الرسوم الجمركية
-13,0%	-	32 149	228	268	-	36 959	251	291	المجموع

انطلاقاً من الجدول يلاحظ أن عدد التدابير التي تم إحساؤها قد انخفض من 291 تدبيراً سنة 2023 إلى 268 سنة 2024، منها 228 تدبيراً كانت موضوع تقييم لسنة 2024 وتشكل حصة التدابير التي تم تقييمها 85 % من مجموع التدابير التي تم إحساؤها سنة 2024.

لقد تراجع إجمالي النفقات الجبائية بنسبة 13 % خلال سنة 2024، ويرجع ذلك أساساً إلى انخفاض النفقات الجبائية المتعلقة بالضريبة على القيمة المضافة (6006 - مليون درهم) والرسوم الجمركية (202 - مليون درهم).

بالإضافة إلى ذلك، سجلت النفقات الجبائية المرتبطة بالضريبة على الشركات والضريبة على الدخل زيادة على التوالي قدرها 706 مليون درهم و 472 مليون درهم.

3. النفقات الجبائية حسب نوع التدبير

يتضمن هذا التقرير جردا ل 268 تدبيرا من التدابير الاستثنائية المصنفة كنفقات جبائية لسنة 2024. حيث تتمثل هذه التدابير في إعفاءات كلية أو جزئية أو مؤقتة، وتخفيضات وإسقاطات وخصوم وضرائب جزافية وتسهيلات مالية، ويلخص الجدول أدناه عدد التدابير حسب نوع الإعفاء لسنتي 2023 و2024:

جدول 3: توزيع النفقات الجبائية تبعا لنوع التدبير

ملايين الدراهم

2024				2023				التدبير
النسبة	المبلغ	النسبة	العدد	النسبة	المبلغ	النسبة	العدد	
67,1%	21 557	71,6%	192	58,5%	21 612	65,6%	191	إعفاءات كلية
22,4%	7 193	7,1%	19	32,5%	12 022	14,8%	43	تخفيضات
3,9%	1 253	2,2%	6	3,7%	1 368	2,1%	6	تسهيلات مالية
3,2%	1 031	2,2%	6	2,6%	961	2,1%	6	إسقاطات
2,4%	788	6,7%	18	1,9%	693	5,8%	17	خصوم
0,5%	170	3,4%	9	0,4%	140	3,1%	9	ضرائب جزافية
0,5%	157	6,7%	18	0,4%	163	6,5%	19	إعفاءات جزئية أو مؤقتة
-	32 149	-	268	-	36 959	-	291	المجموع

بالنسبة لسنة 2024، تمثل الإعفاءات الكلية 67,1% من التدابير الاستثنائية متبوعة بالتخفيضات (22,4%)

4. توزيع التدابير الاستثنائية حسب القطاعات

يتمثل توزيع النفقات الجبائية حسب القطاعات كما يلي:

جدول 4: توزيع التدابير الاستثنائية تبعا لقطاعات النشاط

ملايين الدراهم

2024				2023				القطاعات
الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	
23,5%	7 570	17	17	19,6%	7 240	17	17	الأمن والاحتياط الاجتماعي
22,4%	7 205	2	2	20,6%	7 600	4	4	إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز
15,2%	4 873	33	40	12,1%	4 480	32	39	القطاع العقاري
8,0%	2 565	18	19	14,7%	5 450	24	25	الزراعة والصيد البحري
6,1%	1 976	32	42	4,6%	1 700	33	43	القطاع المالي
6,1%	1 976	21	26	6,4%	2 347	21	27	تدابير تستفيد منها كافة القطاعات
5,1%	1 651	21	21	6,8%	2 517	22	22	قطاع النقل
3,1%	991	1	1	5,2%	1 918	7	7	الصناعات الغذائية
2,9%	940	3	3	2,7%	996	5	5	صناعة السيارات والصناعات الكيماوية
2,3%	733	21	23	2,5%	934	23	25	الصحة والقطاع الاجتماعي
1,2%	393	11	11	0,7%	266	11	11	قطاع التربية
4,0%	1 275	48	63	4,1%	1 510	52	66	قطاعات أخرى(*)
-	32 149	228	268	-	36 959	251	291	المجموع

(*) يتعلق الأمر بالقطاعات التي لا تتجاوز نفقاتها الضريبية 200 مليون درهم.

في هذا الصدد يلاحظ أن النفقات الجبائية تهتم جميع القطاعات، حيث يأتي قطاع الأمن والاحتياط الاجتماعي في المقدمة بنسبة 23,5% من مجموع التدابير الاستثنائية، يليه قطاع إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز بنسبة 22,4% والقطاع العقاري بنسبة 15,2%.

5. توزيع التدابير الاستثنائية حسب المستفيد

عندما نتحدث عن النفقات الجبائية، فتلقائياً هناك طرف مستفيد. حيث قد يكون هذا المستفيد إما من الشركات أو الأسر أو حتى الخدمات العامة. ويوضح الجدول أدناه حصة النفقات الضريبية لعامي 2023 و2024، موزعة من حيث العدد والمبلغ، حسب نوع المستفيد.

جدول 5: توزيع التدابير الاستثنائية حسب طبيعة المستفيدين

ملايين الدراهم

2024				2023				المستفيدون
الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	
44,5%	14 293	122	135	40,3%	14 896	128	142	المقاولات
7,4%	2 395	14	15	6,0%	2 201	15	16	منها: الفلاحون
3,5%	1 114	5	5	2,9%	1 061	7	7	الصيادون
2,8%	887	11	14	1,9%	684	11	14	المنعشون العقاريون
0,6%	196	3	3	1,0%	380	3	3	المصدرون
0,5%	163	8	8	0,6%	233	8	8	المؤسسات التعليمية
49,3%	15 851	61	74	46,9%	17 345	76	89	الأسر
13,2%	4 246	16	19	11,1%	4 117	16	19	منها: المأجورون
0,2%	75	3	5	0,3%	110	3	5	المؤلفون الفنانون
4,9%	1 580	16	21	3,8%	1 399	16	21	المرافق العمومية
4,0%	1 288	6	10	3,5%	1 312	6	10	منها: الدولة
0,7%	227	4	4	0,1%	55	4	4	المؤسسات العمومية
0,2%	66	6	7	0,1%	32	6	7	وكالات التنمية
1,3%	425	29	38	9,0%	3 319	31	39	آخرون (*)
-	32 149	228	268	-	36 959	251	291	المجموع

(*) تتعلق بالأساس بالجمعيات والمنظمات الدولية

في سنة 2024، استفادت الأسر من أكبر حصة من النفقات الجبائية بمعدل 49,3%، تليها الشركات بحصة 44,5% من النفقات الجبائية ثم المرافق العمومية بنسبة 4,9%.

6. توزيع التدابير الاستثنائية حسب الأهداف

يدرج الجدول أدناه النفقات الجبائية لسنتي 2023 و2024، من حيث العدد والتكلفة، حسب نوع الهدف المتوخى تحقيقه:

جدول 6: توزيع التدابير الاستثنائية حسب الأهداف المتوخاة منها

ملايين الدراهم

2024				2023				الهدف من التدابير
الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	
23,5%	7 566	6	6	24,4%	9 035	18	18	دعم القدرة الشرائية
20,0%	6 424	26	32	15,9%	5 861	26	33	تعبئة الادخار الداخلي
13,9%	4 474	28	35	11,7%	4 306	28	35	تشجيع امتلاك السكن
8,0%	2 578	18	19	9,3%	3 430	19	20	تقليل تكلفة عوامل الإنتاج
7,4%	2 378	14	15	13,9%	5 135	17	18	النهوض بالقطاع الفلاحي
6,5%	2 075	26	30	6,4%	2 368	25	29	تشجيع الاستثمار
1,7%	556	9	10	0,7%	263	7	7	تشجيع التعليم
1,6%	504	12	17	1,1%	418	12	17	النهوض بالاقتصاد الاجتماعي
0,8%	249	5	5	1,1%	411	5	5	تشجيع عمليات التصدير
0,5%	169	11	13	0,4%	141	11	13	النهوض بالثقافة
0,5%	153	10	11	1,0%	356	12	13	خفض تكلفة الخدمات الصحية
0,5%	146	2	2	0,4%	163	2	2	تقليل تعاملات الدولة
0,4%	141	2	2	0,4%	137	2	2	جلب الادخار الخارجي
0,4%	137	4	4	0,2%	60	4	4	تنمية القطاع المنجمي
0,4%	128	1	2	0,8%	283	3	4	تطوير قطاع الطاقات المتجددة
0,4%	115	16	18	0,2%	83	16	18	تقليل كلفة التمويل
0,2%	66	5	6	0,1%	32	5	6	تنمية المناطق المحرومة
0,2%	51	1	2	0,1%	49	1	2	تشجيع الصناعة التقليدية
13,2%	4 241	32	39	12,0%	4 428	38	45	أهداف أخرى(*)
-	32 149	228	268	-	36 959	251	291	المجموع

(*) تتعلق بالأساس بخفض تكاليف المعاملات والإنتاج وتشجيع قطاع السيارات

يتبين من خلال الجدول أن التشجيعات الجبائية تتعلق أساسا بدعم القدرة الشرائية (7 566 مليون درهم بنسبة 23,5%) وتعبئة الادخار الداخلي (6 424 مليون درهم بنسبة 20%) وتشجيع امتلاك السكن (4 474 مليون درهم بنسبة 13,9%).

7. توزيع التدابير الاستثنائية تبعا للتوجه الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي

تنقسم الأهداف من النفقات الجبائية الى ثلاثة أقسام. حيث يمكن أن تكون اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية. ومن أجل معرفة الهدف الذي يحتكر أغلب النفقات الضريبية، يوضح الجدول أسفله توزيع هذه النفقات حسب الهدف ونوع الضريبة لسنتي 2023 و2024.

جدول 7: توزيع التدابير الاستثنائية حسب توجهها الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي

ملايين الدراهم

2024				2023				نوع الضريبة
المجموع	أهداف ثقافية	أهداف اجتماعية	أهداف اقتصادية	المجموع	أهداف ثقافية	أهداف اجتماعية	أهداف اقتصادية	
15 183	143	10 290	4 750	21 190	131	14 653	6 406	الضريبة على القيمة المضافة
5 289	127	3 294	1 868	4 817	61	3 011	1 744	الضريبة على الدخل
5 106	-	1 987	3 119	4 954	-	1 943	3 011	واجبات التسجيل والتنبر و الرسم على عقود التأمين و الضريبة الخصوصية السنوية على المركبات
2 843	-	488	2 356	2 137	-	569	1 568	الضريبة على الشركات
1 943	-	64	1 879	2 146	-	26	2 119	الرسوم الجمركية
1 784	-	-	1 784	1 716	-	-	1 716	الرسوم الداخلية على الاستهلاك
32 149	270	16 122	15 757	36 959	192	20 203	16 564	المجموع

خلال سنة 2024، حظيت الأهداف الاجتماعية بأكبر حصة من النفقات الجبائية (50,1%)، وتليها الأهداف الاقتصادية (49%) وفي الأخير الأهداف الثقافية (0,8%).